

# النشوة

في البوابة الشرقية قرب نادي جمعية الشبان المسلمين

صندوق البريد ٨٢٧

المدير المسؤول

علي بشير

تصدر كل يوم الا السبت والثلاثاء

صاحبها : هاني ابي مصلح وصبي فؤاد

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الموافق ١٩ حزيران سنة ١٩٣٠

الخميس

حيفا في ٢٣ محرم سنة ١٣٤٩

## اليوم الى هيب

١٧ حزيران

لقد كان يوم ١٧ حزيران يوما رهيبا لم يمر على الامة يوم مثله منذ صدر الاحتلال . ومنذ الصباح شعر الجميع بان الجو مملوء بالخطر وانه تكني شرارة واحدة لاشعال النار التي تاكل الاخضر واليابس . وقد خشي العقلاء ان تكون دوريات الجند الانكليزي قد اذاعة الشر والمييزة للفتنة بدلا من ان تكون حاسمة للشر عاملة على تسكين الفتنة ، وطلبوا ان تكون جميع الدوريات من رجال الشرطة الوطنيين ووعدوا باوسال اناس من قبلهم يساعدون الدوريات على حفظ النظام وتهدئة النفوس الثائرة . وهكذا كان .

ولم يتحقق الناس في حيفا تنفيذ الحكم في اول الثلاثة من شهداء الامة الا في الساعة الثامنة والديقة العشرين تماما . وبالحال من دقيقة رهيبية ملائمتها اجواب النفس بانفسه حالات شديدة متناقضة ، متناقضة ، مستوائية ، مسكنة ، مثيرة ، حافزة ، خافضة ، وافعة ، حينما علت اصوات المؤذنين من على مآذن المساجد بكلمة « الله اكبر . الله اكبر » واصوات اجراس الكنائس تتجاوب بدقاتها الحزينة ارجاء البلدة ، وتردد اصداها اوداء الكرمل والسهل الضيق الذي بين سفحه والبحر .

ولا نعرض بوصف ماجرى بعد ذلك من سير الجماهير في حيفا الى القبة الاسلامية بشكل جنازة صامتة ، ولا ماجرى في عكا من استسلام جنث الشهداء وغسلهاو الصلاة عليها ودفنها ، ولا معاملتها من لوثق المصادر عن كيفية تنفيذ الصاب وما فاه به المصابون قبل ان تشد في اعناقهم الحبال ، لان جميع هذه المسائل المذكورة بالتفصيل الوافي في مكان آخر من هذه الجريدة ، بل نكتفي بان نختم مقالتنا بهذه الكلمة التي لا بد منها .

ليس الخوف من حرا ب الانكليز هو الذي حال يوم ١٧ حزيران الرهيب دون انفجار البركان وتفجير الارض بالدماء كما يمكن ان يخطر في بال السالطة . كما ان عدم حدوث حادث عام في هذا اليوم ليس معناه ان الامة لم تكن متأثرة نفوسها لقضية صاب الثلاثة البررة من ابناءها الى الحسد الذي يدفع الى القيام وينطق صائح الفتنة . كلا . وانما العلاء كما قدمناهم الذين كان لهم الفضل الاكبر في حقن الدماء ، وهم الذين ارادوا ان تسلك الامة الى حقها غير هذا السبيل ، وان تكسفي من النار لنفسها بانتهاج الطرق العملية التي تؤدي في النهاية الى تحقيق امنية الاستقلال التي فاضت ارواح محمد مجوم وعطا الزير وفؤاد حجازي على اعواد اللشائق من اجلها

## ارجوحة الابطال

تلك هي المشقة يتقدم اليها العنارة الصناديد

بوجوه باسمة ونفوس مطمئنة

لان البطولة اختارتهم من الناس رمز الها ومعنى لسرها

هي ارجوحة الابطال :

لا تبدل عليها الا من رضيت عنهم التضحية ورحب بهم الخلود .

ما اعلى الحرية : ما اعزها :

انها لا تشري الا بالارواح والمهج .

هاك الارواح فاستلبيوها .

هاك المهج فانتزعوها .

اما الوطن فباق لنا .

نريد الحياة : نروم الجهد ، نبني العلاء :

يريدون لنا الغل ، ينفون القذا :

الكفاح اذن ، الجهاد اذن

سلاحهم طيارات ومدافع ودبابات

سلاحنا : ايمان وعزم وتضحية

الاعان اقوى السلاح :

العزم امضاء :

التضحية اقطمه : فمن الظافر في النهاية : من هو :

غضب الله عايننا فسلط علينا القرباء

وداهتنا الكوارث واتابنا المصائب

ولا يرضى الله عنا حتى نقدم ضحايا الوطنية على مذبح الشرف

هذا هو فؤاد يتبرع بنفسه

هذا هو عطاء يجود بروحه

هذا هو محمد يبذل مهجته

فياليتها للشائق : نخذي غداء من لحم الكرامة الامجاد

وباليتها الحبال هاك الرقاب رقاب المغاوير الانجاد

يعتون لنحييا :

يصلبون لنحيش :

ومرغ البني وخيم ، وجولة الباطل مضحلة

ايها الضحايا المقدسة !

فرحة الله على شهدائنا الثلاثة ونسأله تعالى ان ينفع الامة بذكرهم

بعد موتهم ، وان ياهو الصواب في جميع اعمالها ، ويعدها بقوة منه في

سعيها لاسترداد اكرامها انه اكرم مسؤول وعلى كل شيء قدير

هاني

ما افعل ذكرك في النفوس  
انت موجودة ولو كنت

في الرموس

ايها المصابون

انتم يا قون وان غيبك القبر

انتم خالدون وان خاتم العمر

خاضوا غمار الموت

اشتروا مجد الوطن بحياتهم !

فهاثوا الاكالييل هاتوها

واتروا الرياحين اثروها

اما الزهور .. فعمراء ..

بيضاء

حمة الدماء .. بياض الاخلاص

واهتفوا عايش ذكرى الشهداء !

ايها الظالمون

انتظروا ... مع اليوم غد

لن ننسى الفؤاد ومحمد والعطاء

الدهر قلب ... الايام دول

يابلاذي

لا تحزني ، لا تنهي

اصبري ، وجاعدي

كانحي ، ونافحي

لك المجد ، لك الشرف

لك العلاء

وكلنا للوطن

نابلس

عربي

## الاشاعات

راجت في حيفا بعض اشاعات

لا ندرى نصيبها من الصحة . ونحن

نوصي الناس بعدم تصديق كل ما

يسمونه لان الاراجيف تكثر

بطبيعتها في مثل هذه الظروف .

ويوجد اناس لا هم لهم الا خلق

الاخبار بقصد نشر الفتنة

# وصية الشهيد فؤاد حجازي

بعثها

لجريدة البرموك

## كلية فؤاد الاخيرة

يخط يده ويختار توقيعها

٢

اما انت يا امامه فصبها صبرا، ولا يشتد جزعك لمصرع فؤاد لان فؤاد حي خالد الذكر ابد الدهر . اذ ما معنى الحياة في هذه الدنيا الا الاجتهاد في العمل الصالح لاجل تخليد الذكر . فانا بحمد الله قد تخلد ذكرى وستوارثه الابرار الالوية جيلا بعد جيل . لهذا عليك ان تفرح لفؤادك الذي قضى قبل ان يتجاوز العقد الثاني من عمره وقد خلده هذا الذكر

كنت اود ان اعيش اكثر لا حبا بالحياة ، ولا حبا بك وباخواني فحسب ، بل لاقوم بالواجب الذي علي فلسطين للشهيدة الراحدة تحت نير الرق واليهودية لا تجزع يا امامه فان الاحرى بك ان تقولي : ليت لي الف فؤاد مثل فؤاد كي يقوموا بالواجب نحو بلادهم . ان الامة التي يكثر شهادتها هي الجديرة بالبقاء . اما الامة التي تمجد الى السكينة امام الظلم وتقف مكتوفة الايدي امام القهر فجدورها ان يعي اسمها من لوح الوجود

ها انا اقدم نفسي اول ضحية كحجر اساسي لبناء الاستقلال

٣٠ - ٦ - ١٦

## كتاب الحاج امين

الى جمعية الامم

وجه سماحة الحاج امين الحسيني كتابا الى مجلس عصبة الامم يلفت فيه نظرها الى حقيقة الموقف الشاذ في هذه البلاد وتعامي جمعية الامم عن رؤية هذه الحقيقة ومشايستها للسلطة البريطانية على ضرب الحائط يهودها للصريحة للرب وبما هو حق ثابت للجميع الامم ، ثم تخلص من ذلك الى الكلام عن قضية البراق وكون المسلمين لا يرضون بتحكيم لجنة المصبة في امره . ولا يطيقون بحال احداث اي تغيير في الستاتوكو المتعلق به . وسنتجهده ان ننشر في المستقبل صحيفة هذا الكتاب بتمامها

## كيف نفذ حكم الاعدام في الابطال الثلاثة

ظل اهل الثلاثة المحكوم عليهم بالصلب عندهم الى الساعة التاسعة صباحا . ولم يكن باديا على هؤلاء الابطال اقل شيء يدل على الجزع والرهبة من الموت . وانشد السيد فؤاد حجازي نشيد (يا ظلام القبر خيم مع بعض اخوانه ، وانشد السيد نزار محمد ججوم وعطا الزير ومن كان عندهم من ذوبهم بعض الاناشيد الحساسة المعروفة في بلدكم

### فؤاد حجازي

وفي الساعة السابعة اخذ السيد فؤاد حجازي يحط في المساجين بصوت مرتفع وهم يصفقون له تصفيقا شديدا الى الساعة الثامنة تقريبا حيث جاء بعض رجال الشرطة لاقتياده الى المشنقة فنشد ابتداء السيد فؤاد بصخب ويشتم ويذكر اعداء البلاد بالفاظ فيبصية . ولم ينقطع صوته الا بعد مضي عشر دقائق . وكانت اخر عبارة قالها قبل وضع الجبل في عنقه هذه العبارة الخالدة : مرحبا بالموت في سبيل الاستقلال

### محمد ججوم

وعندما كان رجال الشرطة يقودون فؤادا الى المشنقة كان السيد ججوم يصيح بهم بل صوته ويطلب ان يكون هو اول المصلوبين وان يسبق رفيقه الى هذا الشرف العظيم . وقد حاول ان يكسر الحديد ليخرج من غرفة السجن وقيل انه تمكن من كسر بعض القضبان . وفي الساعة التاسعة عندما قدموا هذا الشاب الياس الى المشنقة مشى اليها بخطى ثابتة ووجه مشرق واعترف بعبارة واضحة غير خائفة ولا متجلبج بان الذين قتلهم في اثناء حوادث الخليل خمسة ذكر اسمائهم وقال لهم كلهم من اليهود الغريباء الذين جاؤوا الى فلسطين ليخرجوها من يد اهلبا وليس بينهم احد من اليهود العرب . ثم قال : الحمد لله الذي قدر لي ان اشقى في سبيل الدفاع عن بلادي وديني ولم اشقى بلرم سرفة او غيرها .

وقد روى لنا ثمة مطلع ان والده السيد احمد ادخلت عليه في سجنه في ١٦ حزيران فاخذ يقول له : اسألك بالله بالوالدي ان لا تجزعي لانني لست اول من شق ولا مرد لقضاء الله . فقالت له : ( اتريد يا ابني ان تجزعي ؟ ) . واى شيء اشرف من هذه الميتة : لقد مات ابوك ولم يذكره احد . اما انت فيكفيني فغرا ان اسمك مل الاقواء كلها وان ذكرك يبعثي حيا مدى الدورات ) ثم غنت له موالا على طريقة اهل الخليل هذا نصه بالحرف الواحد

السجن لك قصص من ذهب والقيد لك خناخال  
وحبل المشنقة كردانك بازيتة الرجال

### عطا الزير

اما السيد عطا الزير فقد اقتيد الى المشنقة في الساعة العاشرة كما كان مقروا من قبل ، وكان غايبة الغابات في وباطة الجأش حتى ان الابطسامة لم تكن تغادر ثغره واعترف قبل شنقه بان الذين قتلهم في

### معلومات اخرى

ولفنا بعد كتابة ما تقدم ان آخر نشيد انشده السيد فؤاد حجازي هو نشيد : دامة العرب اذكر بنا ، وانه عندما وقع نظره على الضابط اليهودي المواجه كوهين طلب اخرجه قائلا : ( اني لاحب ان يكون آخر ما تقع عليه عيني في هذه الدنيا شخص هذا الرجل الشامت ) وان السيد محمد ججوم ابى ان يقوده احد الى المشنقة وقال انه موال على نفسه ان يضع الجبل في عنقه بيده

### الجنائز

كان المقرر ان يدفن الشهداء الثلاثة في داخل القلعة ولكن سماحة الحاج امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس وعطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية فيها عز عليهما ان يدفن هؤلاء الابطال في مكان لا يفسد لامة ان تقوم لهم فيه بالاجلال اللائق بمقامهم وان تزودهم فيه متى شئت تقابل فخامة المنسوب السامي وطلبنا منه ان يسمح بدفنهم في المقبرة الاسلامية بمسكا . ووامم ذلك انت صديقنا الشهم الفاضل السيد رشيد الحاج ابراهيم فان قائما عفاؤضة سعادة حاكم اللواء الشمالي بهذا الامر ايضا . فوافق فخامة المنسوب السامي على الطلب واصدر امره في الحال بتسليم الجثث الى الامة .



# اجمال البرقيات

## الاحوال العامة في الهند

### اشتداد الاضطرابات في بمباي

بومباي في ١٨ ينيه - اعتقل رجال البوليس اليوم مئة وعشرين من المتطوعين الهنود الذين كانوا محاصرين للحوانيت التي تتجر في الاقشنة الاجنبية .

وقد توالى حملات الغانديين ومحاصرتهم لى المناجر البريطانية واخذ رجال البوليس في اعتقالهم جماعات ، جماعات .

والاحوال العامة في بومباي خطيرة للغاية ، وقد استدعت الحاميات البريطانية لتزويق قوات رجال البوليس .

وقد وصل بعض الظاهر اليوم الحامية البريطانية اربعمائة مناضب وجنديه من فرقة شرق لانكشاير الاولى المرابطة في ديولالي وهي على بعد مائة ميل من شمال غربي المدينة ( بومباي ) كوكب الشرق

شولاور في ١٤ يونيو - نزل في محطة سكة الحديد ١٠٠ متطوع يحملون الراية الوطنية ولكن البوليس قبض عليهم وهم داخلون الى المدينة فحكم على ٨٢ منهم بالابعاد وحكم على ١٨ كل منهم بالسجن تسعة اشهر مع الاشغال الشاقة وغرامة ٢٠ روبيه .

كالكتافي في ١٤ يونيو - انتهت المحكمة الخصوصية التي عدت في عليبود من محاكمة ٢٧ شخصا من البنغاليين المتهمين بالمؤامرة على وضع المراد المنفجرة او حيازتها فحكم على نيران جان . وسان جوبتا الزعيمين بالتني عشر سنين وحكم على كل من خمسة آخرين بالسجن المشدد سبع سنين وعلى ١١ آخرين بالسجن المشدد مددا تختلف من ثلاث سنوات الى خمس وبرئت ساحة ثمانية ولكن اعيد القبض على اربعة منهم بمقتضى لائحة البنغال ولما كان واحدا من السبعة والعشرين شاهد ملك على ذنبه واطلق سراح واحد لعدم توفر الادلة ضده

## تنفيذ قانون الحاكم العام

وقد عقد اليوم مجلس ضم السير هنري سايكس حاكم المدينة والميجور جنرال وير قائد الحامية حيث تم الاتفاق على التدابير التي تتخذ لتنفيذ القانون المضاد للاغراب الذي يقوم به انصار غاندي لمقاطعة البضائع البريطانية ، ومنع المشروبات الروحية .

### استقالة الوزارة المصرية

قدمت الوزارة المصرية استقالتها الى جلالة الملك بسبب عدم موافقة جلالاته على المواد المضافة الى الدستور بشأن حماية البرلمان ومحاكمة اية وزارة تمت بالدستور وتقدم على تعطيل الحكم النيابي

البرموك تنسأهل جدا في اجر الاعلانات

اطبعو اعلانكم في جريدة البرموك

\*\*\*

## زاد

### الى الامة الكريمة

لا يخفى ان اول واجب علينا نحو شهدائنا الابرار رحيمهم الله ونفعا بذكرهم هو تشييد ضريح لهم يتلهم مع مقامهم ويكون بحيث يصور للناظر اليه عظم الفجعية بهم وفهم الامة لفدسية استشهادهم الفهم الكافي وهذا شئ لا يجوز تأخيرها ولا تقديم اي موضوع آخر عليه وقد وصلنى اليوم من مصر من الصديق الفاضل السيد محمد على الطاهر صاحب جريدة الشورى الفراء كتاب ضمنه حوالة بقيمة ٣١ جنيتها فلسطينيا و٣٣٥ ملا بمجموعة من اهل الحمية وقد خصصتها لهذه الغاية . فاشكر حضرات المتبرعين سمو مقاصدم ونيل نفوسهم وارسلو ان يحذو سائر ابناء الامة حذوهم وان يجودوا في هذا السبيل بما تسمح به نفوسهم كل على قدر امكانه

وسانشر كل ما يرد من النقد والحوالات في جريدة البرموك

### رشيد الحاج ابراهيم

#### في جرائد اليهود

دوت الجرائد اليهودية ارت فتاة اسمها نعوم ايقر كانت تسبح في بحر تل اييب اول امس فختاتها قواها واخذت تستقيث فاسرع الفتى سراخايه جيلسي لانتقاها لكنه هو الآخر خاتته قواه وغرق معها

وعلفت جريدة ( البلتن ) على منشور اللجنة التنفيذية بشأن الشهداء تليقا كله سفة ومليش

وقد منمننا من ترجمته والرد عليه خوفا ان يجر نشره بالعربية الى ما لا تحمد مشيته وما لا نريد وقوعه في حال

### الى رصيفتنا الحياة

ننيه رصيفتنا الى ان مبادلتها تصلنا متأخرة بضعة ايام فعدد الاحد منها مثلا وصلنا امس الاربعاء . فهل تتفضل باعطاء التليسمات اللازمة الى وكيلاها

وعند الظاهر هبط عكا وقد حيفا المؤلف من السادة رشيد الحاج ابراهيم ، ورمزي عامر ، وعبد السلام الناطور ، وح من الحوري ، ووطه أمين ابو طه ورئيس تحرير هذه الجريدة ومعهم اخو الشهيد فؤاد حجازي لاجل الاشتراك في الجنازة ثم تبعهم فؤاد اخرى . وعند وصولهم الى عكا علموا ان وجاهما قد عملا بالترتيب اللازم وان الجثث ستسلم في السادة التايه والدقيقة الثلاثين وهكذا كان . وبعد استلامها من محل الاتسكخانة حملت الى حمام الباشا حيث غسلت الغسل الشرعي . ومن الحمام جئ بها الى جامع الجزائر حيث صلى عليها بعد صلاة العصر . ثم اخرجت الجثث في توابيت مجللة بالراحين والازهار محمولة على عواتق الشباب الى مقرها الاخير في ( النبي صالح ) . وكان المشهد رهيبا قلما تقع العين على مثله فقد مشى في الجنازة جميع اهل عكا وجميع افراد الوفود التي امتلأ هذه الغاية يتقدم الجمهور طلبة المدارس ينشدون ( يا ظلام القبر خيم ) ثم حلة الاكاييل ثم لفيف المشايخ والاكايروس ثم سائر الناس مختلطا حايهم بناباهم ، والفساء على الاسطحة وجوانب الطريق يمكن بكه يفتت الاكباد وينبذ الجناد .

وبعد ان وضع الشهداء الثلاثة سيفي مرقم الاخير تفرق الجمع وعادت الوفود كل وفد الى بلده ، وفي القلب حسرات ، وفي النفس معلومات . وقد الامر من قبل ومن بعد .

## الجنازة الصامتة

### في حيفا

عدا الآذان وقبح الاجراس احب اهل حيفا ان يسيروا بشكل جنازة صامتة الى المقبرة الاسلامية لقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء والترحم عليهم . وقد عمل السيد رشيد الحاج ابراهيم ترتيبا خاصا مع دائرة الشرطة في هذا الموضوع بعد تعب شديد واخذ ورد . وقد بدى بالسير في هذه الجنازة من ساحة الحرة مخترقة الشارع العمومي الى المقبرة بغاية الجلال والخشوع . وكان من جملة المرافقين للموكب اسعاده فائق حيفا رفيق بك يعضون ونفر من الضباط الوطنيين والاكايين . وفي المقبرة طلب رئيس تحرير هذه الجريدة قراءة الفاتحة على ارواح الثلاثة ثم ترحم عليهم وسأل الله ان ينفع البلاد ويعيهم ، وبان ان الامة غير غافلة عن حقها وان صاب هؤلاء الثلاثة من ابطالها يجب ان يزيدوا معرفة بحقها واستمسكا بسرى جامعتها . ثم وقف السيد رشيد الحاج ابراهيم وترحم على الشهداء وهذا اعصاب الجمهور بكلمة موجزة ثم تفرق الجمع .

## حول جنازة الشهداء

بلنا ان جمعية عكا الخيرية هي التي قامت بنفقات جنازة الشهداء لول امس فبارك الله في همه القائمين بها وجزام عن الامة خيرا

### في يافا

شاع عندنا ان ضابطا بريطانيا في يافا طمنه احد الدرب بمديه في صدره وان حالته تنذر بالخطر

ورائنا في صدر جريدة البلتن الصادرة بتاريخ امس هذا العنوان ( طمن ضابط بوليس ) بحروف كبيرة . ولم نجد تحته ولا في سائر اعمدة الجريدة ادنى ذكر للعادة

\*\*\*\*\*

